استخدام المراهقين لتطبيقات التواصل الإجتماعي وعلاقته بمشاعر الإغتراب لديهم

ندي محمد محمد مهدي
ا.د.محمد معوض ابراهيم
استاذ الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.هناء عبدالله عبداللطيف
مدرس الاعلام وثقافة الاطفال بكلية الدراسات العيا للطفولة جامعة عين شمس

Nada M. Mahdy
Prof.Mohamed M. Ibrahim
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Hanaa A. Abd El-Latif
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أكثر تطبيقات التواصل الإجتماعى استخداما من قبل المراهقين وتأثير هذه التطبيقات على المراهقين ومستوى الشعور بالأغتراب لديهم والوقوف على أهم وسائل التواصل الإجتماعى تأثيرا فى عملية الأغتراب والكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الشعور بالأغتراب لدى المراهقين نتيجة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، والتركيز على فئة المراهقين نظرا لأنهم أكثر فئات المجتمع استخداما وتأثيرا لتطبيقات التواصل الإجتماعي، وتنتمى الدراسة إلى البحوث الوصفية، حيث أعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها ٤٥٠ مفرده من المراهقين مستخدمى تطبيقات التواصل الاجتماعى والذى تتراوح أعمارهم ما بين (١٧- ١٨) عاما من طلاب الفرقة الأولى وذلك على جامعات (الزقازيق- القاهرة) وقد أستخدمت الدراسة أداة إستمارة ومقياس لقياس مستوى الأغتراب لدى مراهقين عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من أقوى الأسباب التى تدفع المراهقين لإستخدام تطبيقات التواصل الإجتماعى هى سهولة التعبير عن ارائهم واتجاهاتهم الفكرية التى لا يستطيعون التعبير عنها صراحة، كما تبين أيضا أن استخدام تطبيقات التواصل الإجتماعى العديد من الأثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكرى فيما جاء قلة التفاعل الأسرى أحد أهم الأثار السلبية. وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيرى العمر والمستوى الدراسى وبين أسباب الأستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات، وتشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيا بين دوافع استخدام المراهقين لتطبيقات التواصل الاجتماعى وبين مستوى الشعور بالإغتراب لديهم. كما تشير النتائج إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين معدل استخدام المراهقين لتطبيقات التواصل الإجتماعى وبين مستوى مشاعر الإغتراب لديهم، كما توجد هناك علاقة دالة احصائيا بين الأنشطة التى يقوم بها المراهقين أثناء استخدامهم لتطبيقات التواصل الإجتماعى وبين مستوى مشاعر الإغتراب لديهم، كما تبين أيضا أن هناك فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطات درجات المراهقين من حيث النوع (ذكور- أناث) على أبعاد مقياس مشاعر الإغتراب.

الكلمات المفتاحية: المراهقين، تطبيقات التواصل الإجتماعى، الإغتراب.

Adolescents' use of social media applications and its relationship to their feelings of alienation

The study aimed to find out the social media applications most used by adolescents, the impact of these applications on adolescents and the level of feelings of alienation they have, identify the most important means of social media influencing the process of alienation, reveal the correlation between the feeling of alienation among adolescents as a result of their use of social media, and focus on the group of adolescents. Because they are the most influential group in society that uses social media applications, study belongs to descriptive research. The field study was conducted on a deliberate sample of 450 individual adolescents who use social media whose ages range between (17- 18) of first- year students at universities (Zagazig- Cairo). The study used a questionnaire and a scale to measure the level of alienation among adolescents in the study sample. The study reached a set of results, the most important of which are: One of the strongest reasons that push adolescents to use social media applications is the ease of expressing their opinions and intellectual tendencies that they cannot express openly. It was also shown that the use of social media has many positive effects, the most important of which is intellectual openness, while there were few. Family interaction is one of the most important negative effects. The results indicate that there is an inverse correlation between the variables of age and educational level and between the reasons for use and the nature of social relationships and the positives and negatives. They also indicate that there is a statistically significant correlation between the motivations for adolescents' use of social media and their level of feeling of alienation.

KeyWords: Adolescents, Social Networking applications, Alienation.

مقبول للنشر فى: ١٠/ ١٢/ ٢٠٢٣

مقدمة:

تعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة الوسيط المستخدم فى نقل وتداول المعلومات والأفكار بين الأفراد فى المجتمع، وقد تطورت بهذا المعنى تطورا كبيرا وتعددت أشكالها ومجالاتها. وقد اعتدنا جميعا على مصطلح وسائل الإتصال الجماهيرية باعتبارها تلك الوسائل التى تعمل على توصيل رسائلها الإتصالية إلى قطاع كبير من المتلقين إلا أنه فى النصف الثانى من القرن العشرين حدث تحول فى تلك الرؤية الواسعة حيث تحولت وسائل الإتصال إلى مخاطبة الأفراد بدلا من مخاطبة الجماهير العريضة بحيث تقدم تنوعا فى نقل وتداول المعلومات والأفكار بين الأفراد فى المجتمع على نطاق واسع ومن هنا يمكن القول أن وسائل الإتصال الحديثة وجدت لنفسها مكانا ثابتا لدى الأفراد من خلال تحقيق ما يسمى بمبدأ التخصص، والذى يمكن كل فرد من إشباع حاجاته المختلفة بالبحث عما يرضى رغباته وذوقه الخاص. وتعد تطبيقات التواصل الإجتماعى الإلكترونى ذات تأثير عالى الفاعلية لم يتصوره خبراء الإعلام والاتصال، بل إنها تفوقت على العديد من الفضائيات فى النقل المباشر للأحداث والوقائع. وتعد ظاهرة الإغتراب من الظواهر السلبية فى العالم الحديث المعاصر وقد تبلورت على مدى سنوات عديدة واتخذت مظاهر تختلف فى شدتها بين الماضى وبين ما هى عليه فى الحاضر، ومع تطور الحضارات وتعقد العلاقات يزداد اغتراب الانسان ويتعدد مظاهره واسبابه لذا اهتمت العديد من الدراسات بتحليل هذه الأسباب والمراهقين عموما هم أكثر فئة عرضة لهذا الإغتراب لأنهم يحملون طاقات فكرية وروحية تحتاج إلى الإشباع وتسعى الدراسة إلى التعرف على استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى وعلاقته بمشاعر الإغتراب لديهم.

مشكلة الدراسة:

يعد المصريين عامة والشباب خاصة وتحديدا المراهقين الفئة الأكثر تعاملا مع كل جديد وتقبلا لمستحدثات العصر وعلى رأسها شبكة الإنترنت، وهو ما يجعلهم أكثر عرضة بالأثار الإجتماعية والنفسية والثقافية للإنترنت، ولذلك يمكن أن نجد تطبيقات التواصل الإجتماعى قد تعمل على انسحابهم من المجتمع الواقعى إلى العالم الإفتراضي، وتهمش أدوارهم وطمس هويتهم والتخلى عن عادات وتقاليد وقيم مجتمعهم، من خلال ما تقدمه هذه الوسائل من ثقافات متباينة بالإضافة إلى الشعور بالعزلة الإجتماعية والنفسية من خلال هذا العالم الإفتراضى الذى يجد فيه المراهقين الفرصة للإنفلات من واقعهم والرغبة فى الهروب من المشكلات الحياتية التى تحيط بهم. ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة فى الكشف عن علاقة استخدام المراهقين لتطبيقات التواصل الإجتماعى بمشاعر الاغتراب لديهم؟

أهمية الدراسة:

١. فتح الباب أمام الباحثين لإجراء دراسات ميدانية تتناول ما تحدثه تطبيقات التواصل الاجتماعى فى عقول المراهقين وسلوكياتهم.
٢. التركيز على فئة المراهقين نظرا لأنهم أكثر فئات المجتمع استخداما وتأثيرا لتطبيقات التواصل الاجتماعي.
٣. أن تطبيقات التواصل الاجتماعى تحظى بإقبال كبير من قبل المستخدمين بشكل عام والمراهقين بشكل خاص وهذا الإقبال يجعل الأثر المتوقع لهذا المضمون ينتشر بين مجموعة واسعة من المراهقين مما يثبت أن لها تأثير على الإغتراب لديهم.
٤. التركيز على ظاهرة الإغتراب كظاهرة إجتماعية وثقافية ونفسية فى ظل تطور تطبيقات التواصل الاجتماعي.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على أكثر تطبيقات التواصل الإجتماعى استخداما من قبل المراهقين.
٢. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالأغتراب لدى المراهقين نتيجة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي.
٣. الوقوف على اهم وسائل التواصل الإجتماعى تأثيرا فى عمليه الأغتراب لدى المراهقين.
٤. التعرف على العلاقة بين استخدام المراهقين لتطبيقات التواصل الإجتماعى والشعور بالاغتراب لديهم.

دراسات سابقة:

١. دراسة محمود عبدالحميد هلال (٢٠٢٠) بعنوان "تأثير شبكات التواصل الاجتماعى على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات". هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الزقازيق، حيث استخدم الباحث المنهج المسحى الإحصائي. وتم سحب عينة عشوائية قوامها ٢٥٠ طالب وطالبة وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى: أن لشبكات التواصل الاجتماعى تأثير هام على اتجاهات وقيم طلبة الجامعات، وتتأثر اتجاهات وقيم الطلبة الإناث بصورة أكبر من الذكور بوسائل الاتصال الاجتماعي.
٢. دراسة أوريوستيغوى بافون (٢٠٢٠) بعنوان "أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعى على الترابط الاجتماعى والصحة النفسية لدى طلاب الجامعة". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الإجتماعى والشعور بالإنتماء والرفاهية النفسية بين طلاب الجامعات واعتمدت الدراسة على أداة استبيان كأداة لجمع البيانات وطبقت على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مبحوث من بين طلاب الجامعه. وتوصلت إلى وجود علاقة كبيرة بين استخدام وسائل التواصل الإجتماعى والشعور بالعزلة الاجتماعية والحاجة إلى الأنتماء.
٣. دراسة هانى الفقى (٢٠١٩) بعنوان "استخدام الشباب الريفى لمواقع التواصل الإجتماعي". هدفت إلى التعرف على درجة استخدام الشباب الريفى بدولة مصر لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها ١٨٠ مبحوثا من الشباب الريفى مستخدمى مواقع التواصل الإجتماعى واستخدم الباحث المنهج الوصفى. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود ارتفاع نسبى فى درجة استخدام المبحوثين من الشباب الريفى لمواقع التواصل الاجتماعي.
٤. دراسة أشرف محمد حج إبراهيم (٢٠١٩) بعنوان "الاغتراب وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم". هدفت إلى معرفة مستوى الاغتراب وقلق المستقبل والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم، ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة فى مستوى الاغتراب وقلق المستقبل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطي، وتكونت العينة من ٣٠٠ طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة احصائية فى قلق المستقبل تبعا لمعدل التراكمي، والجنس، والكلية.
٥. دراسة على بن ناصر (٢٠١٩) بعنوان "واقع الاغتراب لدى الطلاب الوافدون فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية". هدفت إلى معرفة تأثير ظاهرة الاغتراب لدى الوافد فى المستوى الاجتماعى والثقافي، معرفة حجم الاغتراب كمشكلة يعانى منها الطلاب الوافدون تم اختيار خمس عينات عشوائيا وكانت أدوات الدراسة الملاحظة، الاستبيان، وكانت اهم النتائج أن من أسباب انعزال الطالب وضعف التواصل بينه وبين زملائه السعوديون هو مخاطبتهم باللهجة السعودية.
٦. دراسة هاجيك (٢٠١٩) بعنوان "الكشف عن العلاقة بين استخدام الشبكات الاجتماعية عبر الأنترنت والعزلة الاجتماعية المدركة لدى الأفراد". هدفت إلى الكشف عن علاقة المراهقين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعى وبين العزلة الاجتماعية واعتمدت على المنهج الوصفى وتكونت العينة من ٢٠٠ فردا من الذكور والإناث. وتوصلت الدراسة إلى أن مستخدمى الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت يوميا يميلون إلى الشعور بالعزلة الاجتماعية أقل من المستخدمين الأقل تكرارا أو غير المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي.
٧. دراسه مولى واسكو (٢٠١٦) بعنوان "العوامل المؤثرة على ارتباط المراهقين

بشبكات التواصل الإجتماعي". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط المراهقين بشبكات التواصل الاجتماعي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى بالتطبيق على عينه قوامها ٤٠٨ من مستخدمى شبكات التواصل الإجتماعي. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج أن الاندماج يعد أحدى بعدى الأرتباط بالشبكات الإجتماعية، والبعد الثانى يتعلق بالجانب التقنى للشبكة كسهولة الاستخدام ومرونته.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: استخدام المراهقين لتطبيقات التواصل الاجتماعي.
- المتغير الوسيط: النوع- نوع التعليم- المستوى الإقتصادى والإجتماعي.
- المتغير التابع: مشاعر الإغتراب لدى المراهقين.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى استخدام المراهقين لتطبيقات التواصل الإجتماعي؟
٢. ما الأنشطه التى يقوم بها المراهقون أثناء استخدامهم لتطبيقات التواصل الإجتماعى؟
٣. ما مظاهر الإغتراب لدى مراهقين مستخدمى تطبيقات التواصل الاجتماعي؟
٤. ما الطرق التى من خلالها يمكن تقليل مشاعر الإغتراب؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة دالة احصائيا بين معدل استخدام المراهقين لتطبيقات التواصل الإجتماعى وبين مستوى مشاعر الإغتراب لديهم.
٢. توجد علاقة دالة احصائيا بين الأنشطه التى يقوم بها المراهقين أثناء استخدامهم لتطبيقات التواصل الإجتماعى وبين مستوى مشاعر الإغتراب لديهم.
٣. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المراهقين من حيث النوع (ذكور- أناث) على أبعاد مقياس مشاعر الإغتراب.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- تطبيقات التواصل الإجتماعي: هى التطبيقات الموجودة على الإنترنت وهذه التطبيقات (واتساب- فيسبوك- انستجرام- ماسنجر- تيك توك- سناب شات- تويتر) وغيرها والتى تتيح لمستخدميها التواصل المرئى والصوتى والمكتوب وتبادل الصور والمعلومات وغيرها من الإمكانات التى توطد العلاقة الإجتماعية بين مستخدميها.
- الإغتراب: حالة نفسية يعانى منها المراهقين ويشعرون من خلالها بحالة من الإنفصال عن مجتمعهم، ويمكن قياسه من خلال قياس مدى شعور المراهقين برفض واقعهم المألوف ومدى تخليهم عن عادات وتقاليد مجتمعهم وتقبل ثقافات أخرى وشعورهم بانعدام دورهم فى المجتمع.

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة:

أعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الإعلامي.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من المراهقين (ذكور/ إناث) من هم فى سن (١٧- ١٨) سنه مستخدمى تطبيقات التواصل الإجتماعى وهذه التطبيقات (واتساب- فيسبوك- انستجرام- ماسنجر- تيك توك- سناب شات- تويتر) وذلك على جامعات (الزقازيق- القاهرة).

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من المراهقين الذى تتراوح أعمارهم ما بين (١٧- ١٨) سنه، وبلغ قوامها ٤٥٠ مفردة من المراهقين مستخدمى تطبيقات التواصل الإجتماعى.

أدوات الدراسة:

١. استمارة استبيان: حيث تم تطبيقها على عينة قوامها ٤٥٠ مفردة من المراهقين مستخدمى تطبيقات التواصل الاجتماعي.
٢. مقياس الاغتراب: حيث تم قياس مستوى الإغتراب لدى مراهقين عينة الدراسة بعد استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: تتمثل فى دراسة استخدام المراهقين لتطبيقات التواصل الإجتماعى وعلاقته بمشاعر الإغتراب لديهم.
- حدود مكانية: تتمثل فى عينة قوامها ٤٥٠ مراهق، تتراوح أعمارهم بين (١٧- ١٨) سنه من طلاب الفرقة الأولى وذلك على جامعات (الزقازيق، القاهرة).
- حدود زمانية: تتمثل فى الفترة الزمنية التى تطبق فيها الدارسة على عينة المراهقين خلال الفترة الزمنية من ١٠/ ٤/ ٢٠٢٣ حتى ٢٨/ ٦/ ٢٠٢٣.

نتائج الدراسة:

- مدى استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات التواصل الإجتماعى وفقا للنوع:

جدول (١) يوضح مدى استخدام المبحوثين تطبيقات التواصل الإجتماعى وفقا للنوع

النوع / مدى الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	١٣٧	٦٦,٨	١٩٤	٧٩,٢	٣٣١	٧٣,٦
أحيانا	٥٦	٢٧,٣	٤٢	١٧,١	٩٨	٢١,٨
نادرا	١٢	٥,٩	٩	٣,٧	٢١	٤,٧
الإجمالي	٢٠٥	١٠٠	٢٤٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠

كا^2 = ٨,٧٥٨ د. ح= ٢ معامل التوافق= ٠,١٣٨ المعنوية= ٠,٠١ الدلالة= عند٠,٠١

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى استخدام المبحوثين عينة الدراسة تطبيقات التواصل الإجتماعى وفقا للنوع، حيث جاء "استخدمها دائما" فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٧٣,٦% من إجمالى مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "استخدمها أحيانا" فى الترتيب الثانى بنسبة ٢١,٨%، وجاء فى الترتيب الثالث والأخير "نادرا ما استخدمها" بنسبه ٤,٧% من إجمالى مفردات عينة الدراسة. ومن هنا ترى الباحثة أقبال الأناث على استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى دائما بنسبة أكثر من الذكور.

- الأنشطه التى يقوم بها المبحوثين عينة الدراسة أثناء استخدامهم لتطبيقات التواصل الإجتماعى وفقا للنوع:

جدول (٢) يوضح الأنشطة التى يقوم بها المبحوثين أثناء استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعى

النوع / الانشطة	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة (Z)	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
الدردشة والاتصال بالآخرين	١٨٧	٩١,٢	٢٢٢	٩٠,٦	٤٠٩	٩٠,٩	٠,٠٤٦	١,٠٠٠	غير دالة
البحث عن المعلومات والأخبار	١٨٦	٩٠,٧	٢٠١	٨٢,٠	٣٨٧	٨٦,٠	٠,٩١٨	٠,٣٦٨	غير دالة
الاستماع للأغاني	١٢٦	٦١,٥	١٤٩	٦٠,٨	٢٧٥	٦١,١	٠,٠٦٨	١,٠٠٠	غير دالة
ممارسة الألعاب الإلكترونية	١٣٦	٦٦,٣	١٢٨	٥٢,٢	٢٦٤	٥٨,٧	١,٤٨٩	٠,٠٣	دالة عند ٠,٠٥
متابعة صفحات البلوجرز	١٣٠	٦٣,٤	٩١	٣٧,١	٢٢١	٤٩,١	٢,٧٧٦	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠٠١
متابعة تحديات البث المباشر	١٢٢	٥٩,٥	٨٨	٣٥,٩	٢١٠	٤٦,٧	٢,٤٩٣	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠٠١
جملة من سئلو	٢٠٥		٢٤٥		٤٥٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأنشطه التى يقوم بها المبحوثين عينة الدراسة أثناء استخدامهم لتطبيقات التواصل الإجتماعى وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول "الدردشة والاتصال بالآخرين" بنسبة بلغت ٩٠,٩%، وجاء فى الترتيب الثانى "البحث عن المعلومات والأخبار" بنسبة بلغت ٨٦,٠%، بينما جاء فى

الترتيب الثالث "الاستماع للأغانى" بنسبة بلغت ٦١,١%، وفى الترتيب الرابع جاء "ممارسة الألعاب الإلكترونية" بنسبة بلغت ٥٨,٧%، بينما جاء فى الترتيب الخامس "متابعة صفحات البلوجرز" بنسبة بلغت ٤٩,١%، وفى الترتيب السادس جاء "متابعة تحديات البث المباشر" بنسبة بلغت ٤٦,٧%. وترى الباحثة أقبال المبحوثين على الدردشة والأتصال بالأخرين فى المقام الأول بنسبة كبيرة كأحد أهم الأنشطه التى يقومون بها أثناء استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي.

- إجمالى أبعاد مقياس الإغتراب:

جدول (٣) يوضح إجمالى أبعاد مقياس الإغتراب

أبعاد المقياس	النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الاستجابة
		ك	%	ك	%	ك	%		
مشاعر اغتراب الذات	مرتفعة	١٢٣	٦٠,٠	١٢٠	٤٩,٠	٢٤٣	٥٤,٠	٢,٣٩	مرتفعة
	متوسطة	٤٨	٢٣,٤	٩٠	٣٦,٧	١٣٨	٣٠,٧		
	منخفضة	٣٤	١٦,٦	٣٥	١٤,٣	٦٩	١٥,٣		
مشاعر الرفض	مرتفعة	١٠٥	٥١,٢	١٠٠	٤٠,٨	٢٠٥	٤٥,٦	٢,٣١	متوسطة
	متوسطة	٦٩	٣٣,٧	١١٠	٤٤,٩	١٧٩	٣٩,٨		
	منخفضة	٣١	١٥,١	٣٥	١٤,٣	٦٦	١٤,٧		
مشاعر اللامعيارية	مرتفعة	٨٦	٤٢,٠	٦٦	٢٦,٩	١٥٢	٣٣,٨	٢,١٤	متوسطة
	متوسطة	٧٥	٣٦,٦	١٣٦	٥٥,٥	٢١١	٤٦,٩		
	منخفضة	٤٤	٢١,٥	٤٣	١٧,٦	٨٧	١٩,٣		
مشاعر العجز	مرتفعة	٨٣	٤٠,٥	٧٣	٢٩,٨	١٥٦	٣٤,٧	٢,٠٩	متوسطة
	متوسطة	٦١	٢٩,٨	١١٨	٤٨,٢	١٧٩	٣٩,٨		
	منخفضة	٦١	٢٩,٨	٥٤	٢٢,٠	١١٥	٢٥,٦		
مشاعر اللامعني	مرتفعة	٨٧	٤٢,٧	٥٧	٢٣,٣	١٤٤	٣٢,٠	٢,٠٥	متوسطة
	متوسطة	٦٧	٣٢,٧	١١٧	٤٧,٨	١٨٤	٤٠,٩		
	منخفضة	٥١	٢٤,٩	٧١	٢٩,٠	١٢٢	٢٧,١		
مشاعر العزلة الاجتماعية	مرتفعة	٩١	٤٤,٤	٥٥	٢٢,٤	١٤٦	٣٢,٤	٢,٠١	متوسطة
	متوسطة	٦٠	٢٩,٣	١٠٣	٤٢,٠	١٦٣	٣٦,٢		
	منخفضة	٥٤	٢٦,٣	٨٧	٣٥,٥	١٤١	٣١,٣		
الإجمالى فى كل عبارة		٢٠٥	١٠٠	٢٤٥	١٠٠	٤٥٠	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين عينة الدراسة حول العبارات التى توضح مستوى (مشاعر اغتراب الذات- مشاعر الرفض- مشاعر اللامعيارية- مشاعر العجز- مشاعر اللامعني- مشاعر العزلة الاجتماعية) لدى المبحوثين عينة الدراسة وفقا للنوع، حيث جاءت "مشاعر اغتراب الذات" فى الترتيب الأول، بينما جاءت "مشاعر الرفض" فى الترتيب الثانى وفى الترتيب الثالث جاء "مشاعر اللامعيارية"، بينما جاء "مشاعر العجز" فى الترتيب الرابع، وأما عن "مشاعر اللامعنى" فجاءت فى الترتيب الخامس، وفى الترتيب الأخير جاء "مشاعر العزلة الاجتماعية". وترى الباحثة استجابات المبحوثين تجاه أبعاد الأغتراب مرتفعه من حيث مشاعر اغتراب الذات أولا ثم مشاعر العجز والرفض وجاءت العزلة الإجتماعية اخيرا بنسبة منخفضة.

- الطرق التى يمكن من خلالها تقليل مشاعر الإغتراب من وجهه نظر المبحوثين عينة الدراسة وفقا للنوع:

جدول (٤) يوضح الطرق التى يمكن من خلالها تقليل مشاعر الإغتراب

الطرق	النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة (Z)	المعنوية	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%			
توعية الأسر بتشجيع أبنائهم على الجرأه فى طرح أفكارهم ومناقشتها		١٩٦	٩٥,٦	٢٣٨	٩٧,١	٤٣٤	٩٦,٤	٠,٠١٦٢	١,٠٠٠	غير دالة
ترغيب الأسرة الأبناء على بناء علاقات أجتماعية واقعية		١٩٦	٩٥,٦	٢٣٣	٩٥,١	٤٢٩	٩٥,٣	٠,٠٥٤	١,٠٠٠	غير دالة
الأهتمام بالجانب الدينى وحثهم على روح الجماعه		١٩٥	٩٥,١	٢٣٢	٩٤,١	٤٢٧	٩٤,٩	٠,٠٤٥	١,٠٠٠	غير دالة
محاولة تدريب الأسرة الابناء على مواجهه ضغوط الحياه وكيفيه التعامل معها		٢٠١	٩٨,٠	٢٢٦	٩٢,٢	٤٢٧	٩٤,٩	٠,٦١٣	٠,٨٤٦	غير دالة
توعية الأسر بالعمل على احتواء أبنائهم ومشاركتهم الحوار الأسرى		١٩٦	٩٥,٦	٢٢٩	٩٣,٥	٤٢٥	٩٤,٤	٠,٢٢٦	١,٠٠٠	غير دالة
الحرص على مشاركة الأبناء فى المناسبات الاجتماعية للأسرة		١٩٥	٩٥,١	٢٣١	٩٤,٣	٤٢٦	٩٤,١	٠,٠٨٨	١,٠٠٠	غير دالة
محاولة الأسرة السيطره على الابناء فى استخدام الأجهزة التكنولوجيه التى تـؤثر علـى علاقـاتهم الاجتماعيه		١٩٧	٩٦,١	٢٢٦	٩٢,٢	٤٢٣	٩٤,٠	٠,٤٠٧	٠,٩٩٦	غير دالة
تشجيع الأسره الأبناء على المشاركه فى الأنشطه الإجتماعيه بأنواعها		١٨٨	٩١,٧	٢٢٧	٩٢,٧	٤١٥	٩٢,٢	٠,١٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
الإسهام فى فتح باب الحوار والحرية فى التعبير عن الرأى		١٩٣	٩٤,١	٢١٥	٨٧,٨	٤٠٨	٩٠,٧	٠,٦٧٥	٠,٧٢٥	غير دالة
جملة من سئلو		٢٠٥		٢٤٥		٤٥٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى المقترحات التى يمكن من خلالها تقليل مشاعر الإغتراب من وجهه نظر المبحوثين عينة الدراسة وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول "توعية الأسر بتشجيع أبنائهم على الجرأه فى طرح أفكارهم ومناقشتها" بنسبة بلغت ٩٦,٤%، وجاء فى الترتيب الثانى "ترغيب الأسرة الأبناء على بناء علاقات أجتماعية واقعية" بنسبة بلغت ٩٥,٣%، بينما جاء فى الترتيب الثالث "الأهتمام بالجانب الدينى وحثهم على روح الجماعه" و"محاولة تدريب الأسرة الابناء على مواجهه ضغوط الحياه وكيفيه التعامل معها" بنسبة بلغت ٩٤,٩%، وفى الترتيب الرابع جاء "توعية الأسر بالعمل على احتواء أبنائهم ومشاركتهم الحوار الأسرى" بنسبة بلغت ٩٤,٤%، بينما جاء فى الترتيب الخامس "الحرص على مشاركة الأبناء فى المناسبات الاجتماعية للأسرة" بنسبة بلغت ٩٤,١%، وفى الترتيب السادس جاء "محاولة الأسرة السيطره على الابناء فى استخدام الأجهزة التكنولوجيه التى تؤثر على علاقاتهم الاجتماعيه" بنسبة بلغت ٩٤,٠%، وفى الترتيب السابع جاء "تشجيع الأسره الأبناء على المشاركه فى الأنشطه الإجتماعيه بأنواعها" بنسبة بلغت ٩٢,٢%، وفى الترتيب الأخير جاء "الإسهام فى فتح باب الحوار والحرية فى التعبير عن الرأى" بنسبة بلغت ٩٠,٧% حيث ترى الباحثة ضرورة توعية الأسر بتشجيع أبنائهم على الجرأه فى طرح أفكارهم ومناقشتها وترغيبهم فى بناء علاقات اجتماعية واقعيه لتقليل مشاعر الإغتراب لديهم.

المراجع:

١. أشرف محمد حج إبراهيم. "الاغتراب وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (فلسطين: جامعة القدس المفتوحة، الدراسات العليا والبحث العلمي، ٢٠١٩).

٢. على بن ناصر. "واقع الاغتراب لدى الطلاب الوافدون فى جامعه الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٩).

٣. محمود عبدالحميد هلال. "تأثير شبكات التواصل الاجتماعى على اتجاهات وقيم طلبه الجامعات"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعه الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٢٠).

٤. هانى الفقي. "استخدام الشباب الريفى لمواقع التواصل الاجتماعي"، **مجلة الزقازيق للبحوث**، مج ٤٦، ع ٤، (محافظه المنوفية: مركز اشمون، ٢٠١٩).

5. Hajek. "The Association Between Use of Online Social Networks Sites and Perceived Social Isolation Among Individuals in the Second Half of Life", Results Based on A Nationally Representative Sample I Germany. **BMC Public Health**, (19, (40), 1- 7.2019).

6. Molly Wasko. "Social Media Engagement Theory: Exploring the Influence of User Engagement on Social Media Usage", **Journal of Organizational and End User Computing (JOEUC)**, (Vol. 28, No.2 , P. P. 53- 73. 2016).

7. Uriostegui Pavon. J. "**Sense of Belonging in A Digital, Yet Social World: A study on the impacts of social media use, social connectedness and psychological Well- Being Among College Students (M.S.W)**", (California State University: Fresno, Social Work Education. United States- California. 2020.